التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية كإستراتيجية لتمكين الثقافة الرقمية لدى الطلبة كأحد متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية

Digital education at the* Algerian *University as a strategy to empower students' digital culture as one of the requirements for achieving digital citizenship

عبد الحليم سعيدي[1]، عزوز ميلود[2] ، بن التركي وليد[3]

[1] جامعة بسكرة (الجزائر)، مخبر LFMB Abdelhalim.saidi@univ-biskra.dz

[2] جامعة بسكرة (الجزائر)، مخبر LFMB miloud.azzouz@univ-biskra.dz

[3] جامعة بسكرة (الجزائر)، مخبر LFMB walid.benterki@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/12 تاريخ القبول: 2021/09/04 تاريخ النشر: 2021/12/12

ملخص:

يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية وإمكانية تحقيق الثقافة الرقمية في اطار تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى شريحة الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال دراسة عينة من مختلف آراء طلبة الجامعات الوطنية.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استمارة استبانة الكترونية وتم استخدامها مع مجموعة من الطلبة عبر الانترنت، حيث تحصلنا على استجابة 83 استمارة الكترونية من عينة الطلبة التي شملتها الدراسة الميدانية، ثم تم تحليل نتائجها من خلال برنامج حزمة التحليل الإحصائي (*SPSS-V20*).

وتوصلنا من خلال هذه الدراسة أن هناك إمكانية للتوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية لدى الطلبة، رغم ان الدراسة بينت ان مستوى ثقافتهم متوسط من ناحية المعارف والمهارات الرقمية لكنها عالية من ناحية الاتجاهات الرقمية، كما بينت الدراسة ان هناك دور للتعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية لتمكين الثقافة الرقمية كأحد متطلبات المواطنة الرقمية.

كلمات مفتاحية: التعليم الرقمي، الثقافة الرقمية، المواطنة الرقمية.

تصنيفات JEL : I23، I21

Abstract:

This research aims to highlight digital education at the Algerian University and the possibility of achieving digital culture in the context of the development of digital citizenship values among university students, by studying a sample of the various opinions of national university students.

To achieve the objectives of the study, the researcher designed an electronic questionnaire form and was used with a group of students online, where we

received the response of 83 electronic forms from the student sample covered by the field study, and then analyzed its results through the Statistical Analysis Package Program (SPSS-V20).
Through this study, we found that there is a possibility of moving towards digital education at the Algerian University among students, although the study showed that the level of their culture is average in terms of digital knowledge and skills but high in terms of digital trends, and the study showed that there is a role for digital education at the Algerian University to enable digital culture as a requirement of digital citizenship.
Keywords: Digital Education, Digital Culture, Digital Citizenship.
Jel Classification Codes: I23, I21

المؤلف المرسل: عبد الحليم سعيدي، **الإيميل:** Abdelhalim.saidi@univ-biskra.dz

1. مقدمة:

ان العصر المعايش هو عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي والتدفق المعلوماتي والامتزاج بين تكنولوجيا المعلومات والثقافة والإعلام والتربية وقد جعل العالم أشبه بقرية كونية صغيرة بل يمكن القول إن جاز التعبير، شاشة إلكترونية صغيرة، وأصبح فيه الاتصال الإلكتروني وتبادل المعلومات والخبرات والمعارف من خلال شبكات الحواسيب حقائق ملموسة. (مطهر، 2011، ص 551).

فمن سمات العصر الذي نعيش فيه أنه عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، وتتمثل هذه التكنولوجيا في استخدام الكمبيوتر، ويعد الإنترنت أداة مهمة في عملية التحول إلى عصر تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهي تمثل القاعدة والبنية الأساسية لثقافة هذا العصر، فلم يعد الإنسان المتعلم الذي يحمل الشهادات مثقفاً، إن لم يزود نفسه بقدر من المعلومات عن الكون الذي يعيش فيه، هذا يحقق بدوره التربية المستمرة مدى الحياة، ويمثل أهم رافد من روافد الثقافة في العصر الحالي، يضاف إلى ذلك أن الثقافة تعتبر أحد عناصر الحفاظ على الهوية القومية والذات، وتستمد حدودها من مقومات المجتمع، وقد تنوعت وسائلها وتطورت وانفتحت على العالم بفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة وأهمها الإنترنت. (العازمي ، 2005، ص 117).

كما أن هذه الثقافة في شكلها الرّقمي تستلزم توافر مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الرّقمية التي تساعد المستخدم الرّقمي في تشغيل الأجهزة الرّقمية والتفاعل مع شبكة الإنترنت بكل ثقة، والوصول إلى التكنولوجيا بشكل آمن والوعي بإيجابياتها ومواجهة مخاطرها. (أبو عامر، 2017، ص 46).

2. الدراسة التطبيقية

1.2.الإشكالية :

تأسيسا على ما سبق سنحاول طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

هل يمكن للتعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية ان يلعب دور في رسم إستراتيجية تمكين الثقافة الرقمية كأحد متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية؟

و يمكن بلورة هذه الإشكالية من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

- هل هناك إمكانية لتطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟.
- هل توجد ثقافة رقمية لدى الطلبة الجامعيين تسمح لهم بتحقق المستوى المطلوب من المواطنة الرقمية؟.
- هل يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية وتمكين الثقافة الرقمية (المهارات الرقمية، المعارف الرقمية، الاتجاهات الرقمية) كأحد أبعاد أو متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية.

2.2.فرضيات الدراسة :

و للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية فلقد ركزنا على الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

- هناك إمكانية لتطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

الفرضية الثانية:

- توجد ثقافة رقمية لدى الطلبة الجامعيين تسمح لهم بتحقق المستوى المطلوب من المواطنة الرقمية.

الفرضية الثالثة:

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية وتمكين الثقافة الرقمية (المهارات الرقمية، المعارف الرقمية، الاتجاهات الرقمية) كأحد أبعاد أو متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية.

3.2. أهمية الدراسة :

تنبع أهمية البحث في ضرورة مواكبة التطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي ومحاولة دمجها في المجال التعليمي بالجامعات الجزائرية بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع متطلبات العصر الحديث، وهذا ما ينعكس على تحقيق المستوى المطلوب من الثقافة الرقمية نحو تحقيق متطلبات المواطنة الرقمية.

4.2. أهداف الدراسة :

الوقوف على مدى إمكانية تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية؛
الوقوف على مستوى الثقافة الرقمية لدى شريحة الطلبة الجامعيين من معارف ومهارات واتجاهات رقمية؛ الوقوف على إمكانية تمكين الثقافة الرقمية كمتطلب لتحقيق المواطنة الرقمية من خلال تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية.

5.2. الحدود الزمنية والمكانية للدراسة :

- الحدود المكانية: محتوى هذه الدراسة يتعلق الدور الاستراتيجي الذي يمكن أن يلعبه التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية بتمكين الثقافة الرقمية كأحد متطلبات المواطنة الرقمية، وذلك من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في بعض الجامعات الوطنية، منها بسكرة، باتنة، ام البواقي، قسنطينة 2 ...الخ.

- الحدود البشرية: اعتمدت هذه الدراسة على أراء وإجابات أساتذة مجموعة من الطلبة في كل التخصصات ومن مختلف الجامعات الوطنية شملت الجنسين في الدراسة.

الحدود الموضوعية: اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع والمحاور المتعلقة بالتعليم الرقمي لدى شريحة الطلبة وتحقيق المواطنة من خلال: (الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، التجارة الالكترونية).

6.2. الدراسات السابقة :

دراسة هادي طوالبة: المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية – (2017)؛

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية وإلمام معلمي تلك الكتب بها، وقد اعتمد الباحث المقابلات وتحليل المحتوى في جمع بيانات الدراسة التي أشارت نتائجها إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، كما أشارت النتائج إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

دراسة روان يوسف السليحات وآخرون: " درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية " (2018)؛

هدفت إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وتحديد فيما إذا كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة تبعا للجنس أو العمر أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنيت، توصلت الدراسة إلى آن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالأساليب المتقدمة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الإنترنيت مثل التعامل مع حالات الاختراق الإلكتروني.

دراسة زهية دباب، وردة برويس: معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية (2019)؛

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات التوجه نحو التعليم الرقمي في المدارس الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلية الإلكتروني في الجامعة الجزائرية يواجهه عدة معوقات من بينها ضعف الإنترنيت حيث أن سرعة التدفقات في الجزائر حسب آخر الإحصائيات تعتبر من بين الأضعف في العالم، قلة اهتمام الجامعة بهذا النوع من التعليم وذلك بعدم تسخير كل الإمكانات لهذا النوع من التعليم، بالإضافة إلى قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعلم لأنه يرغب في المحاضرات الجاهزة، ويفضل الطريقة التقليدية بحيث هذه الأخيرة تتميز بعدم بدل جهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي.

3. اختبار الفرضيات

تتطلب الدراسة الميدانية الاعتماد على جملة من الأدوات لضمان أفضل معالجة للموضوع، و على هذا الأساس فقد اعتمدنا على الاستبانة التي تم توزيعها عبر الانترنت، و ذلك باعتبار هذه الأداة واسعة الاستعمال من قبل الباحثين، لما لها من مزايا في مجال قياس وتطابق وجهات النظر مع أفراد العينة الموجه إليها الاستبانة، وهذا من خلال تحليل نتائجه وتكوين رأي عن التساؤلات المطروحة تمهيدا لاستخلاص النتائج النهائية.

1.3. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في فئة الطلبة الجامعيين، حيث شملت عينة الدراسة مجموعة من الطلبة من مختلف الجامعات الوطنية تمثلت في : جامعة بسكرة، جامعة باتنة، جامعة الوادي، قسنطينة 2 وجامعة وهران ....الخ، وقد تحصلنا على عينة مكونة من 83 طالب صالحة للاستعمال؛ والشكل أدناه يوضح بعض الخصائص حول العينة المختارة للدراسة.

الجدول رقم (01): يوضح بعض الخصائص حول العينة المختارة للدراسة.

الجنس	**العدد**	**النسبة**	**المستوى الدراسي**	**العدد**	**النسبة**	**المستوى الرقمي**	**العدد**	**النسبة**	
ذكر	**38**	**45,8**	**شهادة الدراسات التطبيقية**	**1**	**1,2**	**ضعيف**	**19**	**22,9**	**هل استخدمت من قبل التعليم الرقمي**
انثى	**45**	**54,2**	**ليسانس**	**18**	**21,7**	**متوسط**	**64**	**77,1**	**لا**
المجموع : 83 طالب			**ماستر**	**31**	**37,3**	**جيد**			
			دراسات عليا	**33**	**39,8**				

العمر	**العدد**	**النسبة**	**المستوى الدراسي**	**العدد**	**النسبة**	**المستوى الرقمي**	**العدد**	**النسبة**	
من 19 الى 29 سنة	**44**	**53,0**	**شهادة الدراسات التطبيقية**	**1**	**1,2**	**ضعيف**	**19**	**22,9**	**هل استخدمت من قبل التعليم الرقمي**
من 30 الى 39 سنة	**32**	**38,6**	**ليسانس**	**18**	**21,7**	**متوسط**	**64**	**77,1**	**لا**
اكثر من 40 سنة	**7**	**8,4**	**ماستر**	**31**	**37,3**	**جيد**			
المجموع : 83 طالب			**دراسات عليا**	**33**	**39,8**				

		المجموع 83 :: 3 طالب

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا إلى مخرجات برنامج: V.20 SPSS

2.3. ثبات الاستبيان (Reliability):

- حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) :

استخدمنا طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

الرقم	المحـــــــــاور	معامل الفا كرونباخ
01	**المحور الأول: آراء حول التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية**	0.675
02	**المحور الثاني: آراء حول الثقافة الرقمية كمتطلب لتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة**	0.937

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا إلى مخرجات برنامج V.20 SPSS **(*مستوى الدلالة المستخدم هو** α **=0.05)**

و توضح النتائج المبينة في الجدول أعلاه رقم (01)، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور، و بذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات الاستبيان الخاص بالدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وأنه صالح لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

3.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي: (Statistical Package for the Social Sciences V.20(SPSS)، حيث قمنا بفرز و تحليل الإجابات التي تضمنتها استمارة الإستبيان الإلكتروني.

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

- اختبار T لعينة واحدة (*One-Sample* T-*Test*) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد و هي (2) أم لا.

- اختبار F فيشر للانحدار الخطي البسيط (*Tests F linéaire sample*) لمعرفة إذا كان هناك ارتباط بين متغيري الدراسة (التعليم الرقمي، الثقافة الرقمية).

- للحكم على دلالة متوسطات استجابات أفراد العينة، فقد تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاثة مستويات لكل فقرة من فقرات المحور الثاني، حيث تم حساب المدى (3-1 = 2)، و من ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2 / 3 = 0.66)، تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، ومن خلال الجدول رقم (3) يمكن توضيح طول الخلايا كالأتي:

الجدول رقم(03): طول المحك المعتمد لتحليل استجابات العينة

طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي	الدرجة	الدرجة
المتوسط من 1 – 1.66	بدرجة ضعيفة	بدرجة موافق
المتوسط من 1.67 – 2.33	بدرجة متوسطة	بدرجة محايد
المتوسط من 2.34 – 3	بدرجة جيدة	غير موافق

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (α=0.05)

4. اختبار فرضيات الدراسة

بعدما تم التأكد من طبيعة التوزيع من خلال حساب معامل كولموجوروف سميرنوف (Z)، لجميع فقرات المحور الأول والثاني من استبيان الدراسة، وجدنا قيمة معنوية اختبار (Z) ذو دلالة إحصائية، وهي اقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، وبالتالي طبيعة توزيع فقرات الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي أو المعلمي.

1.4.اختبار الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على انه هناك إمكانية لتطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات من (7- 14) المحور الأول: التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية وقد تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-test) لاختبار صحة هذه الفرضية كالآتي:

H_0: ⟶ **P=1/2 (50%)**

H_1: ⟶ **P≠1/2 (50 %)**

- الفرضية الصفرية *(H_0)*: وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لا يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية (α=0.05)؛
- الفرضية البديلة (H_1): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية (α=0.05)؛

الجدول رقم (04): التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية.

	التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية	المتوسط الحسابي	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	لتحسين المستوى التعليمي لطلاب الجيل الرقمي، أصبح لزوما التوجه نحو تقنيات جديدة مبتكرة	1,0723	26,011	,000
2	توجه الجامعات الجزائرية نحو التعليم الرقمي أمر ضروري	1,1205	25,842	,000
3	الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم الرقمي بفعالية	1,7952	18,882	,000
4	تلعب التكنولوجيا الرقمية دورا كبيرا في التقليل من معدلات الإخفاق بين طلاب الجامعات	1,5301	19,324	,000
5	التحول في طرق التدريس إلى طرق الكترونية يجعل الطلاب أكثر حماسا للتعلم من الطريقة الكلاسيكية	1,3614	17,508	,000
6	يعمل التعليم الرقمي على جعل محتوى ومضمون العملية التعليمية بالنسبة للطالب أكثر حيوية وديناميكية	1,1928	20,556	,000

7	يسهل التعليم الرقمي التواصل بين الأستاذ والطالب في أي وقت وفي أي مكان	1,1446	22,094	,000
8	التعليم الرقمي يعد بديلا هاما للتعليم الكلاسيكي	1,5904	18,182	,000
	المحور الأول	1,3509	35,163	,000

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (α =0,05)

يبين الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول "آراء حول التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية" تساوي 1,3509، أي بوزن النسبي يساوي 33,75 % وهي أقل من الوزن النسبي المتوسط " % 50 وقيمة t المحسوبة تساوي 35,163، ومستوى الدلالة تساوي 0,000، وهي أقل من 0,05، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على انه يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=0,05) وبدرجة موافق، وبالتالي حسب قيمة المتوسط الحسابي الذي يقع في درجة موافق؛

- **وبالتالي فان نتيجة اختبار الفرضية الأولى بأنه هناك إمكانية لتطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين قد تم قبولها وان عينة الدراسة موافقة على ضرورة السير نحو التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية.**

تحليل نتيجة اختبار الفرضية الأولى:

حسب نتائج اختبار T لعينة واحدة فيما يخص فقرات المحور الأول، نجد أن إجابات أفراد عينة الدراسة متفقون على إمكانية تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية حسب كل الفقرات، وهذا يبين لنا استعداد الطلبة نحو هذا التوجه، وبالتالي يجب العمل على اتجاه الجامعة الجزائرية خطوة بعد خطوة نحو التعليم الرقمي في المستقبل القريب.

2.4.اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على انه توجد ثقافة رقمية لدى الطلبة الجامعيين تسمح لهم بتحقق المستوى المطلوب من المواطنة الرقمية، وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات من (15-48) المحور الثاني: الثقافة الرقمية كمتطلب لتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وقد تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) لاختبار صحة هذه الفرضية كالآتي:

H_0: ⟶ **P=1/2 (50%)**

H_1: ⟶ **P≠1/2 (50 %)**

- الفرضية الصفرية *(H_0)*: وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لا يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية (α=0.05)؛

- الفرضية البديلة (H_1): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية (α=0.05)؛

الجدول رقم (05): اختبار T لمتوسطات أراء عينة الدراسة حول الثقافة الرقمية كمتطلب لتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة.

	الثقافة الرقمية كمتطلب لتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة	المتوسط الحسابي	قيمة الاختبار T	قيمة (Sig)
	المجال الأول: المعارف الرّقمية Digital Knowledges	1,7941	-3,417	,001
15	أعرف القوانين الخاصة بمكافحة الجرائم الرّقمية	1,5904	-5,339	,000
16	أعرف القواعد الأساسية لحماية المعلومات الشخصية على شبكة الإنترنت	1,7952	-2,561	,012
17	أعرف مخاطر الكشف عن الهوية الرّقمية على شبكة الإنترنت	1,8554	-1,650	,103
18	أعرف خطوات تحديث نظام التشغيل في الأجهزة الرّقمية	2,0241	,287	,775
19	أعرف التنمّر السيبراني Cyber bullying وطرق الوقاية منه	1,5783	-5,009	,000
20	أعرف خاصية تشفير البيانات المهمة	1,5542	-5,280	,000
21	أعرف سبل التعامل الواعي مع الأجهزة الرّقمية	2,0723	,904	,369
22	أعرف سبل استخدام التطبيقات الخاصة بالتحقق من البصمة الرّقمية للملفات	1,6867	-3,995	,000
23	أعرف خطوات تشفير الجهاز المسيّر أو	1,6988	-3,464	,001

	الموجه "الراوتر Router " المنزلي			
24	أعرف خطوات إنشاء كلمات مرور قوية تحمى أجهزتي الرّقمية	2,2169	2,758	,007
25	أعرف خطوات استخدام برامج الحماية من التجسس	1,6627	-3,994	,000
المجال الثاني: المهارات الرّقمية Digital Skills		2,3095	5,446	,000
26	أمتلك مهارة إنشاء بريد إلكتروني E-mail	2,6627	,000	,000
27	أمتلك مهارة إرسال واستقبال البريد الإلكتروني	2,6988	,000	,000
28	أمتلك مهارة إنشاء حساب على مواقع التواصل الاجتماعي	2,7590	,000	,000
29	أمتلك مهارة التعامل مع التطبيقات الرّقمية مثل: فيس بوك، واتس آب، فايبر، .. إلخ	2,6867	,000	,000
30	أمتلك المهارات اللازمة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الرّقمي بشكل واعٍ	2,6747	,057	,000
31	أمتلك المهارات اللازمة لتحديث برامج مكافحة الفيروسات على أجهزتي الرّقمية	2,1566	,001	,057
32	أمتلك مهارة البحث في المكتبات الرّقمية	2,2771	,047	,001
33	أمتلك مهارة حفظ مصادر المعلومات الرّقمية واسترجاعها	2,1566	,016	,047
34	أمتلك مهارة التفعيل الدائم لبرنامج الجدار الناري Firewall الموجود على نظام التشغيل	1,7711	1,000	,016
35	أمتلك المهارات اللازمة لحماية الحساب الشخصي لأجهزتي الرّقمية بواسطة النسخ الاحتياطي للمعلومات	2,0000	,399	1,000
36	أمتلك المهارات اللازمة لفحص مرفقات البريد الإلكتروني قبل فتحها	1,9277	,043	,399
37	أمتلك المهارات اللازمة لضبط إعدادات	2,1687	,330	,043

	الخصوصية على شبكة الإنترنت			
38	أمتلك المهارات اللازمة لتحديث نظام التشغيل في أجهزتي الرّقمية	2,0843	,000	,330
	المجال الثالث: الاتجاهات الرّقمية Digital Attitudes	2,4916	10,380	,000
39	ألتزم بالمبادئ الأخلاقية ومعايير السلوك الحسن عند استخدام التقنيات الرّقمية	2,6386	8,885	,000
40	ألتزم بالتعامل الراقي مع السحب الالكترونية والتطبيقات الرّقمية	2,4458	5,778	,000
41	ألتزم بآداب الحوار في التعامل عند استخدام التطبيقات الرّقمية	2,7108	11,715	,000
42	ألتزم بسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرّقمية الصادرة عن الجهات المختصة	2,4699	6,233	,000
43	أستخدم خاصية تشفير البيانات المهمة	2,5904	7,694	,000
44	ابتعد عن استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة	2,6024	8,538	,000
45	أتجنب العبث بمحتوى المواقع الإلكترونية	2,0843	,980	,330
46	أتأكد من أمان الموقع التجاري من خلال البحث عن رمز https في شريط العنوان وأيقونة القفل	2,4458	6,087	,000
47	أتجنب فتح الرسائل مجهولة المصدر التي ترسل عبر البريد الإلكتروني	2,2892	3,554	,001
48	أبتعد عن استخدام البرامج غير المرخصة	2,6386	9,756	,000
	المحور الثاني: آراء حول الثقافة الرقمية كمتطلب لتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة	2,1963	4,412	,000

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (α=0.05)

▪يبين الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الأول "المعارف الرقمية" تساوي 1,7941، أي بوزن نسبي يساوي 44,75 % وهي أقل من الوزن النسبي

المتوسط " % 50 وقيمة t المحسوبة تساوي -3,417، ومستوى الدلالة تساوي 0,001، وهي أقل من 0,05، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على انه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0,05)، وبالتالي حسب قيمة المتوسط الحسابي يمكن القول أن المعارف الرقمية لدى الطلبة هي بدرجة متوسطة؛

- كما يبين الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الثاني "المهارات الرقمية" تساوي 2,3095، أي بوزن نسبي يساوي 57,72 % وهي أكبر من الوزن النسبي المتوسط " % 50 وقيمة t المحسوبة تساوي 5,446، ومستوى الدلالة تساوي 0,000، وهي أقل من 0,05، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على انه يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=0,05)، وبالتالي حسب قيمة المتوسط الحسابي يمكن القول أن المهارات الرقمية لدى الطلبة هي بدرجة متوسطة؛
- كما يبين الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الثالث "الاتجاهات الرقمية" تساوي 2,4916، أي بوزن نسبي يساوي 62,25 % وهي أكبر من الوزن النسبي المتوسط " % 50 وقيمة t المحسوبة تساوي 10,380، ومستوى الدلالة تساوي 0,000، وهي أقل من 0,05، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على انه يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=0,05) بدرجة عالية، وبالتالي حسب قيمة المتوسط الحسابي يمكن القول ان الاتجاهات الرقمية لدى الطلبة هي بدرجة عالية؛
- **وبالتالي يمكن القول بشكل عام حسب المتوسط الحسابي (2,1963) لجميع فقرات المحور الثاني انه توجد ثقافة رقمية لدى الطلبة الجامعيين تسمح لهم بتحقق المستوى المطلوب من المواطنة الرقمية ولكن بدرجة متوسطة.**

تحليل نتيجة اختبار الفرضية الثانية:

حسب نتائج اختبار T لعينة واحدة فيما يخص فقرات المحور الثاني، نجد أن إجابات أفراد عينة الدراسة متفقون على وجود ثقافة رقمية لدى الطلبة الجامعيين تسمح لهم بتحقق المستوى المطلوب من المواطنة الرقمية ولكن بدرجة متوسطة، وهذا يجعلنا نبحث عن المتغير الذي يمكن ان يكون له اثر بطريقة إيجابية او طردية على تحسين او تمكين الثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين لنصل الى درجة عالية من التمكين في جميع أبعاد الثقافة الرقمية (المعارف الرقمية، المهارات الرقمية، الاتجاهات الرقمية)، وهذا ما سنحاول اختباره في الفرضية الثالثة تحت متغير التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية و تمكين أبعاد الثقافة الرقمية.

اختبار الفرضية الثالثة: تنص هذه الفرضية على انه يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية وتمكين الثقافة الرقمية (المهارات الرقمية، المعارف الرقمية، الاتجاهات الرقمية) كأحد أبعاد أو متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية.

من أجل اختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام نماذج الانحدار لدراسة العلاقة بين التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية مع تمكين الثقافة الرقمية وأبعادها (المهارات الرقمية، المعارف الرقمية، الاتجاهات الرقمية)، فنماذج الانحدار تجيبنا على سؤالين:

- هل توجد علاقة بين المتغيرين؟
- ما هي قوة هذه العلاقة ؟

فالسؤال الأول نجيب عليه من خلال اختبار فيشر، أما السؤال الثاني فنجيب عليه من خلال قيمة ميل خط الانحدار (المعلمة b1).

3.4.**اختبار الفرضية الثالثة:** والتي تنص على انه يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية وتمكين الثقافة الرقمية (المهارات الرقمية، المعارف الرقمية، الاتجاهات الرقمية) كأحد أبعاد أو متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية.

وللإجابة على هذه الفرضية لابد من دراسة العلاقة بين التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية وتمكين الثقافة الرقمية كأحد أبعاد المواطنة الرقمية، وذلك من خلال معادلة الانحدار وأيضا ندعم ذلك بشكل الانتشار الذي يصف بيانيا نوع العلاقة وقوتها.

الجدول رقم (06): معادلة الانحدار بين التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية وتمكين الثقافة الرقمية (المهارات الرقمية، المعارف الرقمية، الاتجاهات الرقمية).

المعايير الإحصائية للنموذج					المعلمات المقدرة	
معامل التحديد	F	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	Sig.	الثابت	b1
0,242	5,059	1,00	81,00	0,027	1,811	0,209

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (α=0.05)

يبين الجدول رقم (06) أن اختبار فيشر أظهر لنا معنوية معلمات النموذج حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (sig) (0,027) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0,05) وهذا ما يوضح وجود علاقة بين المتغيرين أي أن التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية يؤثر على تمكين الثقافة الرقمية تأثيرا دالا إحصائيا.

كما توضح إشارة المعلمة b1 الموجبة العلاقة الطردية بين المتغيرين، أما قيمة المعلمة والتي بلغت 0,209 فتوضح قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فكلما ارتفع الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري بوحدة واحدة ارتفع جودة التعليم العالي بـ 0,209 وحدة، أيضا يمكن الاستعانة بشكل الانتشار لتوضيح هذه العلاقة بيانيا.

الشكل رقم (01): شكل الانتشار لمنحنى التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية والثقافة الرقمية (المهارات الرقمية، المعارف الرقمية، الاتجاهات الرقمية)

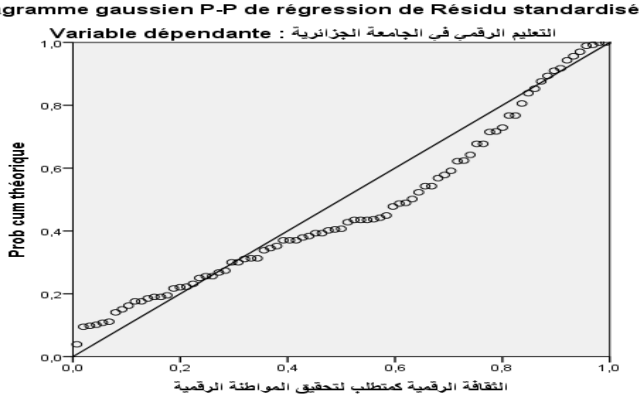

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (α=0.05)

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ وجود علاقة خطية وطردية بين المتغيرين فكلما زادت قيمة التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية أدى ذلك إلى زيادة قيمة الثقافة الرقمية.

تحليل نتيجة اختبار الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج الدراسة الإحصائية لإختبار العلاقة بين التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية و الثقافة الرقمية (المهارات الرقمية، المعارف الرقمية، الاتجاهات الرقمية) **نؤكد على صحة الفرضية التي تنص على وجود دور ذو دلالة إحصائية بين التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية وتمكين الثقافة الرقمية (المهارات الرقمية، المعارف الرقمية، الاتجاهات الرقمية) كأحد أبعاد أو متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية.**

5. خاتمة:

خلاصة الدراسة

و بناءً على النتائج السابقة نوصي بما يلي:

- تنظيم دورات تدريبية لتمكين الطلبة وتزويدهم بكل ما يحتاجونه اليوم من معارف ومهارات واتجاهات تساعدهم على الاستخدام الأمثل للتقنيات الرّقمية.
- وضع خطة وطنية متكاملة لنشر الثقافة الرّقمية في الجامعات الوطنية يستفيد منها الطلبة والأساتذة؛
- تنظيم لقاءات توعوية لطلبة الجامعات الجزائرية لتثقيفهم وتعليمهم رقميا، بما يؤهلهم لاستخدام التكنولوجيا الرقمية والإفادة منها وتوظيفها في خدمة أنفسهم ومجتمعهم؛
- إدراج الثقافة الرقمية كمسعى أساسي في برامج غالب التخصصات الجامعية؛.

6. قائمة المراجع:

1. حميد، مطهر أحمد (2011): تصميم موقع تعليمي على شبكة الانترنت لدى طلاب كلية التربية والعلوم التطبيقية، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع (التعلم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية)، مجلد 2، جويلية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التربية، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.
2. العازمي، عبد الله سالم والقلاف، نبيل عبد الله، وخضر، إنعام سيد (2005): الثقافة الالكترونية لدى طلاب، الجامعة في عصر الإنترنت، مجلة الثقافة والتنمية، سنة 6، عدد 12، جمعية الثقافة من أجل التنمية، القاهرة.
3. أبو عامر، آمال محمود (2017): التربية الوالدية في المجتمع الفلسطيني في ضوء متطلبات الثقافة الرّقمية: تصور مقترح، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، القاهرة.